

عكاظ

المصدر :

14823 : العدد :

28-03-2007

التاريخ :

178 : المسلسل :

29

الصفحات :

ملف صحفي

قمة التضامن

وزير الخارجية الأردني: قمة الرياض قادرة على تحقيق التضامن العربي

عكاظ خاص (الرياض)

أكد وزير الخارجية الأردني عبدالله الخطين أن القضايا التي تواجه الأمة العربية حالياً سواء الفلسطينية أو العراقية أو اللبنانية أو السودانية تحتاج إلى موقف عربي مشترك وفاعل وقادر على التعامل معها.

وقال في حديث لجزيرة صبة **«**إن رئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للقمة ستساهم في لعب دور رئيسي لما تتصف به المملكة من قدرة في بناء التضامن العربي وشد الحرص العربي على إيجاد حل دبلوماسي للفتل النووي الإيراني.

كيف تنظر إلى أهمية لعقد القمة العربية اليوم في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها المنطقة؟

- الأمة العربية تواجه ظروفاً بالغة الصعوبة وتحديات كبيرة جداً ونحن ننظر بثقة وامل إلى انعقاد القمة في الرياض لأنها تعرف حجم مساهمة المملكة العربية السعودية وقدرتها على خدمة القضايا

العربية لذلك نامل أن تخرج هذه القمة بما يعزز قدرة العرب على العمل المشترك. الأهم الآن هو تعزيز قدرتنا المشتركة على العمل معا لمواجهة قضايانا.

هل أنت متفائل بفرص نجاح هذه القمة بما يحق الحد الأدنى من تمنعات الشعوب العربية؟

اعتقد مما شاهدناه من الاتصالات في الفترة الأخيرة وارتفاع وتيرة التنسيق بين دول عربية فاعلة رغبة في تكوين موقف عربي ايجابي وبناء يتعامل مع القضايا من خلال نظرة مشتركة وتصميم على التصدي لهذه القضايا وتفعيل العمل المشترك يجعلنا نامل أن تخرج هذه القمة بما يعزز العمل.

كيف ترى انعكاس رئاسة الملكة للغة وتولي خادم الحرمين الشريفين لقيادة عماليها في كسبها انتاج المنظر؟

في رأيي هذا دور رئيسي لأننا نعرف دور المملكة في بناء التضامن العربي وقدرتها على التواصل مع جميع الأطراف وشارك أيضا قدرة خادم الحرمين الشريفين على تذليل العقبات على أكثر من صعيد



الخطين

فيما يتعلق بالقضايا العربية ونحن متفائلون بقدرة الملكة وقيادة قيادتها الصلبة لتحسين الوضع العربي.

قام الملك عبدالله الثاني بزيارتين خلطفتين للمملكة خلال أقل من شهر ما هي طبيعة

غائرتين زيارتين. وهل يلعب الأردن تمة دورا لروسيه الأجواء بين الدول العربية قبل انعقاد قمة التضامن؟

- العلاقة السعودية الأردنية وصلت إلى مستوى نعتز به وهناك قاعدة صلبة من العمل المشترك والتسقيق وهذا يستوجب التواصل بين المعاهلين. والملك عبدالله الثاني يحرص على الاستماع إلى رأي المواطن ويحرص على الاهتمام على وعلى وضعه في صورة الاتصالات والتطورات في المنطقة لأنه على ثقة كبيرة بأن دور خادم الحرمين الشريفين رئيسي في تحسين الوضع العربي والقضايا العربية لذلك فإن هاتين الزيارتين كانتا في هذا الإطار. جلالة الملك عبدالله حريص على دعم كل جهد سعودي ولخادمه الحرمين الشريفين وعلى نجاح هذه القمة لأنها تعقد في ظرف بالغ الأهمية والجلد العربي القادر على لم نصف العربي والخروج بما هو مفيد لصالح الأمة العربية من هذه القمة.

كثير الحديث في الأونة الأخيرة عن المبادرة العربية وعن تعديلات عليها تراص أمير

ليونة إسرائيلية في موقفها تجاهها. إلى أين توجه المبادرة اليوم؟

- المبادرة العربية هي إعلان مبادئ مهم وهي عرض عربي ببناء ومخلص وجاد لتحقيق السلام. المبادرة تهدف إلى امرين اساسيين فهي محفز للطرف الإسرائيلي للدخول في مفاوضات جادة مع الأشقاء الفلسطينيين وعرضا نتجج وتزوي غايتها سيكون من شأن المبادرة خلق البيئة الإقليمية التي تساعد على تحقيق السلام.

هل تعتقد ان إسرائيل جادة هذه المرة للدخول في تفاوض جاد لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي؟

- الاساس ان الأطراف كلها في المنطقة بحاجة إلى السلام والشعب الإسرائيلي بحاجة للسلام ومثل كل شعوب المنطقة فنأمل

ان ترتقي القيادة الإسرائيلية للاستفادة من هذه الفرصة وصولا إلى تحقيق السلام والامن لشعبها لأنه بدون إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه في انهاء الاحتلال ونيل الاستقلال وقيام الدولة المستقلة القابلة للحياة على الأرض الفلسطينية لن يكون هناك استقرار ولن ينعم الشعب الإسرائيلي

بالامن. كيف ستكون الرؤية العربية من خلال مقررات قمة الرياض حيال الوضع العراقي الأزمة اللبنانية والتسلح النووي الإيراني؟

- يجب عدم السماح باستمرار الفتنة الطائفية التي تراها في العراق كيف؟

- بالتوصل إلى تحقيق مصالح وطنية ويجب ان يتم التصرف من قبل كل الأطراف الحكومية في العراق على اسس وطنية وعدم القبول بأي تصرف على اسس طائفية ويجب إعادة بناء مؤسسات الدولة ويجب على الأطراف الخارجية عدم التدخل في الشأن الداخلي العراقي.

وفي ظل الاحتلال الأمريكي؟

- هذا الموضوع يعود للعراقيين. نحن نعتقد انه اذا استقرت الامور في العراق فإنه لا يبرر لوجود القوات الأجنبية. اذا استمرت الفتنة الطائفية سيكون لها آثار تدميرية على العالم الإسلامي بأكمله ولن نقق حدودها عند اتخاذ لهذا يجب وقفها فوراً والحرص على وودة العراق.